

والوسنك بين النيام واليقظان يقال فيه وسن يس
وسنا وسنة والنوم هو النقيض **وقال** المفضل الضبي السنة
في الراس والنوم في القلب فالسنة اول النوم وهو النعاس
وقيل السنة في الراس والنعاس في العين والنوم في القلب
اللعني يقول لا تتكلم بها المخاطب الوحي المناشئ من
ويروي لا يتكلم الوحي بضم الياء المشددة تحت عين الناقل
فان الذي يراه الانبياء في النوم كله حق الا ترى الى قول
ابراهيم عليه الصلاة والسلام يا بني اني اري في المنام اني
اذ تحك وهذا كما ان رؤية الشخص الانبياء في المنام هي
لان الشيطان لا يتكلم بهم وكان يحل الله عليه وسلام من صغره
لا يرى الرويا الا حيا مثل فلق الصبح **وقال** ابو بصير
رويا المومنين جزوا من اربعين جزءا من النبوة **وفي رواية**
من سنة واربعين **وفي** رواية من خمس واربعين **وفي**
اخرى من سبعين جزءا **قال** ابن الاثير في حواشي مختصر جامع
الاصول وسره الحديث انه عاش عليه الله عليه وسلم ثلاثة
وستين سنة على الصحيح ومدة نبوته صلى الله عليه وسلم ثلاث
وعشرون سنة لانه نبي على راس الاربعين **وكان** نصف
سنة يري الوحي في المنام ثم راي ملك في اليقظة ونسبة
نصف السنة التي يري الوحي فيها في المنام الى المدة التي يراه
فيها في اليقظة كانت نصف جز من ثلاثة وعشرين سنة
وذلك جز من سنة واربعين جزا من روي خمسة واربعين

فعلني

فعلني انه لم يكمل سنة ثلاث وستين ومن روي سنة واربعين
جزا فعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ستين سنة واما من
روي سبعين **قال** ابن الاثير لا اعلمه وحققا **وقال** شيخنا
الدين الصايغ يكن تاويله على النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد
بالسبعين حضور العدد بل التكرار على حد قوله تعالى ان تستغفر
لهم سبعين مرة **وقوله** انه لم يولد قبله فلو قيل للنبي عن انكار
الوحي المحاصل في المنام لانه اذا كان قلبه كانيام انتفى عنه
تحدث النوم وصار كالمستيقظ **فان قيل** ان النبي صلى الله
عليه وسلم نزل واذا يابوا واصحابه فناوا فلو قيل لهم الاخر المش
فاجواب ان دخول اوقات الصلوات متعلق بالبرد وان
القلب لان مشاهد طلوع الشمس وغيرها انما هو بالعين والعيون
كانت اخذت في حطها من النوم ونظر القلب انما هو فيما غاب
عن التوليد **فذلك** من **لوغ** من **ونه** **فليس** **يكفره** **حط** **مختم**
فذلك اسم اشارة للمتوسط اوله وللتعدي والنبوة ما حوذة من
النبا وهو الخبر ومن بنا اذا **علا** **اللعني** اي ذكر الوحي الحاصل
من الرويا كان عند بلوغه صلى الله عليه وسلم اربعين سنة
مدة نبوته لان النبي صلى الله عليه وسلم اقام سنة اثنى عشر يري الوحي
في المنام وبعد ذلك صار الملك ياتيه في اليقظة **واختلفوا**
هل كان الملك تحلي بصفة البشرية حين ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم يتحلى بصفة الملائكة وهذا البيت
ايضا تقبل للنبي عز انكار الرويا في قوله لا تتكلم الوحي فان